

## اساءة للدستور ودعوة للحوار مع جلادي الشعب

# الشارع الميساني يرفض تقرير (بيكر - هاملتون) ويعتبره مسيئاً للدستور ويراعي المصالح الأمريكية



امريكا فرضت ثقافتها على العالم... فهل تفرض قوانينها أيضاً؟.

والتضامن فرع ميسان نصير الخفي قال: أجد ان التقرير تعامل بوقية مع المشاكل العراقية وتدخل في مشاكل محلية ليست هي الان العقبة في الوضع العراقي وذهب الى اعتبار العراق بلد ميت ولو نظرنا الى خارطة العراق بجديبة نجد ان المشاكل من زعزعة الأمريكان لبرامج قادة البلد والحكومة موجودة في بغداد فقط وبإمكان الحكومة العراقية لو اعطيت الضوء الاخضر ان تطبق خطط امنية قاسية وبرامج تسهم في تقليل الفوضى التي تتولد من زعزعة الأمريكان لبرامج قادة البلد وتمهيش دورهم على ارض الواقع ولكن هذه التوصيات اتت متطابقة مع المخطط الامريكي الذي يدير الاوضاع في العراق لحد الان.

بخصوص العراق. رئيس اتحاد ادباء ميسان جمال الهاشمي قال حول التقرير مائلي: اعتقد بان نقاط التقرير لم تحسم المشاكل العراقية واجد بانها تسعى لتقويض جهود الساسة العراقيين ولم تعطهم الحرية في ممارسة مهماتهم ولا تعتمد توصياتهم على معاشية فعلية للاحداث.

ويضاف: بعض الفقرات تريد ان يعود البلد الى ازمة الظلم والخوف وسيطرة العسكر والعملاء وهنا العراق لماذا لم يسع خبراء الدراسة الى اللقاء بشخصيات وطنية وحزاب مختلفة وخبراء للتعرف على المشاكل بدلا من اخذ وجهات نظر الدول الجاورة والعمل بها. رئيس منظمة السلم

التقرير فشل الحكومة الامريكية في السياسة الدولية والحوار الاهم هو المحور العراقي الذي اراد فطاحلة امريكا ان يجذوا المخرج الصحيح من عنق الزجاجة الذي زجهم به الرئيس الامريكي والفقرات الواردة في التقرير تؤكد ان العراق ضحية للسياسة الامريكية ويسعون لي جعلونه ولاية تابعة لهم ولم ينظروا له كدولة مستقلة ذات سيادة وكرامه ويتجاهل التقرير حقوق ابناء الشعب وحكومته وتجربته الديمقراطية في كتابة الدستور واختيار ممثليه في مجلس النواب ورغبته في العيش وفق مايطمح ولذا نجد بان الحكومة الامريكية ومن خلال هذا التقرير تسعى للتخلي عن عودها

ان تقرير (بيكر-هاملتون) يسعى الى وضع استراتيجية لا تراعي هوموم وطموحات الشعب العراقي وتفترح بطرح قراراتها التي ينبغي علينا جميعا بان ننتبه الي مخططاتها التي تهدف الى تهيش العقل العراقي وترك العراق في المستنقع الذي خططت له امريكا وهي تسعى لتجميع الازهاج في بلدنا ومحاربتة خاصة وانها تشدد على مصالحة البعثيين والاتفاق معهم وارضاء مصالح الدول الجاورة ولم يسعى التقرير الى طرح فقرات تتحدث عن دعم الجانب الانساني والديمقراطي بل يهدف الى تقويض الجيش من خلال الاشراف المباشر عليه . عضو نقابية المعلمين رياض نعيم لعبي قال: يثبت

ميسان / محمد الصرناجيا

**أثار تقرير (بيكر - هاملتون) حول الوضع في العراق غملاً كبيراً في الشارع الميساني بعد ان تناولت فقراته بعض القنوات الفضائية وسارع العديد من المواطنين الى قراءته بعد ان نشرته جريدة المدى ومن اجل معرفة آراء الساسة والمثقفين والناشطين في مجال المحتمع المدني حول هذا التقرير تجولت (المدى) واستمعت الى آراء مختلفة حول أهمية التقرير في هذه المرحلة العسبية وكان أول المتحدثين عبد الجبار وصيد رئيس مجلس محافظة ميسان فقال:**

دائما كتب التقارير الامريكية وهي تراعي مصالحها في بلدنا ومن خلال اطلاعي على تقرير (بيكر-هاملتون) وجدت انه لم يراع الظلم الذي وقع على الانسان العراقي ولم يسع التقرير الى الالتقاء بالشخصيات السياسية والدينية والشعبية لتعبير عن رأيها من خلال المعاشية التفصيلية التي من خلالها نصل الى حلول مناسبة حتى يخرج العراق من ازمته. وانا لست اوافق هذا التقرير بنقاطه غير العقلانية جميع العراقيين وكان للرئيس جلال الطالباني صرخه كبيرة دللت على رفض العراقيين للمخططات الامريكية وكان عليهم ان يطرحوا قراءة ثمانية تسعى لتوفير حياة امنة ومخطط يرتقي بالوضع العراقي وانا من وجهة نظري اجد بان التقرير عبر عن فشل الامريكيين وهو استمرار لسلك زرع العنف والتفرقة خاصة وانه يدعو الى التصالح مع البعثيين ويصادر آراء المواطنين العراقيين وهو يسعى لتدعيم صورة امريكا في المنطقة وكاننا ولاية تابعة لها ويفرض علينا التحاور مع جيات له مصالح معها وكذلك يهدف الى تقويض فكرة

الديمقراطية التي روجت لها امريكا ومن وجهة نظري ان الواقع العراقي لا ينسجم مع كل ما طرحه التقرير وكانه مكتوب من دون اي مشورة عراقية. نائب محافظ ميسان موحان الجابري كان له راي بهذا التقرير فقال: انه يسىء الى الدستور العراقي الذي صوت عليه اغلب ابناء الشعب ويتدخل في امور داخلية وسوداوي ولا يراعي المصالح العراقية. الاديب حسن السلمان من رابطة عين الثقافية قال: يحتوي التقرير على نقاط منطقة من فهم امريكا للعراق خاصة وانها بلد محتل ولايد لنا ان لا نطالبها بلجب نموذجها الينا او تنفيذ كل ما يقترحه الخبراء الامريكان في التقرير. انا ارى بان التقرير يصادر حرية الشعب العراقي وهذا حقيقة لاننا بلد تحت الاحتلال وحتى صيغة المخاطبة (يجب) التي تدون فيها فقرات التقرير تأتي من منطلق القوة الذي تريد ان تفرضه امريكا ومن هذا المنطلق لايد ان تعامل بواقعية مع بعض فقرات التقرير التي تعالج مشاكل واضحة في الواقع العراقي وهي سبب في عدم تقدمه الى الامام واضاف: نحن نعلم بهذه المشاكل قبل ان تندرج في التقرير ولكن معالجتها على ارض الواقع شيء مختلف عن التنظير والارشاد الذي تتسم به لغة التقرير. اما سعد البطاط وهو ناشط في مجال المجتمع المدني ورئيس رابطة الخير الانسانية قال:

## المرأة النحفية والتطلع إلى فضاءات المستقبل

خلال تشكيل اتحادات أو شبكات أو مجالس للمنظمات النسوية إضافة إلى العمل على أهداف وقواسم مشتركة بين تلك المنظمات بما يسهم في إحداث تغيير وتحول في قضايا وواقع المرأة وإعداد خطط وبرامج تساهم في توعية النساء وزيادة الكم المعريه بحقوقهن وواجباتهن وضرورة تفعيل دورهن لتبيل تلك الحقوق.

امونة عباس خليل مسؤولة قسم الرضاقة في المركز النسوي التعليمي قالت: للنهوض بواقع المؤسسات النسوية العراقية كي تكون خير عون وظهير للمرأة أسوة بباقي الدول التي تستنشق عبق الديمقراطية لابد من صفاء النيات والعمل بشفاافية وحسن نية بين المؤسسات النسوية ذاتها ولو تحقق هذا المطلب فإننا نكون قد أسسنا قاعدة نسوية جماهيرية مؤسساتية رصينة ومن ثم من اجل الاستقرار في العمل لابد من توفير دعم مادي دائم لتلك المؤسسات كي تغطي نشاطاتها وفعاليتها وكذلك للارتقاء بواقعها الذي ينعكس بطبيعة الحال على واقع المرأة العراقية ومن ثم خلق قيادات نسوية قادرة على العمل ومواجهة التحديات خصوصا في الوقت الحاضر وزجهن في المؤسسات النسوية كي يكون العمل متكاملًا من جميع النواحي سواء كانت المادية أو المعنوية لذلك أنا اعتقد إذا ما توفرت في المؤسسات النسوية تلك الصفات الثلاثية وهي صفاء النيات بين المؤسسات وتوفير الدعم المادي والخبراتي لها ستكون حينها مؤسسات يمكن للمرأة العراقية الاعتماد عليها.

**العروة القيادية**  
أما ميامين زوين من مركز الراصد لحقوق الإنسان فقد اعتبرت إن المرأة هي محور حياة الأسرة وهي من تزرع المبادئ والقيم داخل وطنها الصغير فألام مدرسة إذا أعدتها أعدت شعبا طيب الأعراق وأضافت: من هذا المنطلق علينا أن نختار العنصر النسوي القيادي الناجح في مسيرته مع دراسة لمسيرة حياتها لتضعها في مكانها المناسب والارتقاء بها عن طريق الدورات وورش العمل لتنمية طاقاتها مع مراقبة لواقع العمل لتلك المؤسسات وقياديتها وعدم الخلط بالتقييم بين العناصر الكفوة من غيرها.

أما بتول فاروق عضو مجلس محافظة النجف والأشراف ورئيسة الجمعية العامة لتنمية المرأة فقالت: للارتقاء بوضع المرأة لابد في البداية من تصافير جهود واسعة وكبيرة من كل قطاعات المجتمع فمرجل الدين والمؤسسة الدينية دورها وعلى الدولة والحكومة بعض الدور وللمنظمات والمؤسسات النسوية دورها أيضا. وأضافت: والعمل بهذا الخصوص لابد من أن يرتكز على أكثر من ركيزة منها: مجال الإعلام والتوعية المجتمعية والقيام بحملات ضغط على مراكز صنع القرار من اجل الالتفات إلى المشاكل الحقيقية للمرأة إضافة إلى القيام بحملات إيجابية لخلق جو اجتماعي واقتصادي مناسب لعمل المرأة والطريق طويل بهذا الاتجاه ويحتاج إلى صدق النيات والإخلاص في العمل.

**عامر الكايشيا - النجف**  
مما لا شك فيه ان العراقيين المخلصين والنخبة الواعية والمتقفة منهم يسعون لبناء العراق الجديد وفق آليات علمية حديثة مستفيدين من تجارب الدول التي قطعت شوطا كبيرا في العمل المؤسساتي المؤطر بإطار الديمقراطية والحرريات العامة واعتماد مبدأ الحوار وإبداء الرأي وسماع الرأي الآخر وتنفيذ مطالب شرائح المجتمع فيها، ومن أهم تلك الأسس التي لابد من ترسيخها والتحول عليها في عملية بناء العراق الجديد إيجاد مؤسسات قوية ومؤثرة وفاعلة قادرة على حماية الفئة التي تستهدفها والمطالبة بحقوقهم، ومن أهم تلك الفئات والشرائح في كل دول العالم هي: شريحة النساء، فالمرأة نصف المجتمع، بل يعتبرها البعض المجتمع بأسره لأنها تكون الكربية والمعلم الأول للأطفال الذين هم رجال الغد، وعلى هذا الأساس فإذا ما استطعنا النهوض بالمرأة استطعنا أن نبني مجتمعا مفتوحا قادرا على إدارة شؤون نفسه بنفسه بجميع الأصعدة وبمختلف المجالات.

**العامل المشترك**  
ومن اجل التعرف على سبل الارتقاء بالمرأة العراقية ومؤسسات المجتمع المدني النسوية اتفقت " المدى " بعدد من مسؤولات مؤسسات المجتمع المدني النسوية وناقشات نسوية في محافظة النجف.

انتصار الميالي رئيسة رابطة المرأة العراقية قالت: علينا كمنظمات نسوية العمل باتجاهين، الأول: إننا بحاجة إلى عمل خاص مع المرأة ذاتها لإقناعها بأهمية تمتعها بحقوقها المشروعة وعدم الرضوخ لما يسمى (بالمجتمع الذكوري) كما إننا بحاجة إلى دور المرأة الواعية وواجبها تجاه النسوة في وسطها سواء في البيت أو في العمل أو في العلاقات الاجتماعية، اما الاتجاه الثاني فهو العمل باتجاه تثقيف المجتمع عموما نساء ورجالا بضرورة وجود المرأة و تفعيل دورها وتمكينها من أداء ادوارها العامة والخاصة على أكمل وجه كما يجب علينا كمؤسسات نسوية التلخص من هذا الضياغ بالنص الدستوري الواضح وغير القابل للتأويل الذي يضمن ويصون حقوق المرأة وذلك بإصدار نص قانوني من الدستور العراقي الدائم ويجب علينا التلخص من الجهل والامية والافاهيم البالية التي تحط من مكانة المرأة، كما إنني اعتقد بضرورة تشكيل شبكات أو تحالفات نسوية متينة ومبنية على أسس صحيحة ومشاركة تسعى إلى خدمة الصالح العام وتعمل على تمكين المرأة وتحسين مركزها. كما يجب تدريب المرأة وتأهيلها وتوفير فرص عمل تساهم في تطويرها وتحسين وضعها الاقتصادي وفي ختام قولتي أؤكد إن العمل المشترك والسليم يشكل قوة ضاغطة ومؤثرة على صنع القرار والرأي العام.

## بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة مسيحيو البصرة يتضرعون إلى الله أن يحفظ العراق وشعبه

دائما هذه العبارة التي أنشدتها الملائكة عند ميلاد السيد المسيح (المجد لله في العلى على الأرض والسلام والرجاء الصالح لئبي البشر) لان السلام هو محور تضرعاتنا في كل طقوسنا وقداسانا وصلواتنا. السلام في العالم وخصوصا في عراقتنا الجريح الشبيب، كما تشرق شمس المحبة انها شمس الغفران شمس الحوار البناء من اجل تكاتف الأيدي تحت هذه الشمس بمختلف أطراف المجتمع العراقي ومناهبه لكي يسهم الجميع في بناء العراق الجيد عمارتنا

إلى الله أن يحفظ العراق وشعبه وان يوحد صفوفه ويانسيه للبصرة فانها ام الخبز والخير وبالتأكيد ستعود لها العوائل التي هاجرتها بعد استتباب الأمن والاستقرار في بلدنا الحبيب وعن أنشطة الكنيسة قال القس عماد ألبنا المدير البطريركي للرئاسة الأسقفية في الجنوب نحن نشاكر بكافة الفعاليات والأنشطة التي تنظمها منظمات المجتمع المدني او الإنسانية ومنها ورش عمل عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والمعايير الدولية لحقوق الطفل ووضع أسس عريضة للمصالحة الوطنية ومعايير الإنسان العراقي كما نشاكر في المجالات الإنسانية وقمنا بفتح رياض للأطفال تجمع كل الأطفال دون النظر للمذهب او الطوائف وهذا المشروع ليس استثماريا وإنما هو مشروع تربوي وتعليمي - وأوضح القس عماد ألبنا نحن نقوم ومنذ ١٥ سنة ومن خلال الصيدلية الموجودة لدينا بتوزيع الأدوية مجانا على المرضى المحتاجين لها ولكن حسب وصفات الأطباء ولدينا مساعدات للأدوية بعضها لا توجد في الصيدليات فنوزعها على المرضى، كما قمنا بتوزيع الأدوية على مستشفيات البصرة ومنها أكياس الدم لأننا نشعر ونتمسك بوحدة الوطن ويوحده شعبه وبمختلف طوائفه ومناهبه وأديانه وأمنياتنا وبمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة وعيد الأضحى المبارك وكافة المناسبات الدينية وطقوسها الرحمانية ان يحفظ الله شعبنا وبلدنا من اجل ان نتوحد كل أبادينا لنشرع بأعمارنا وبناءه وهذه صلواتنا الدائمة له.

**البصرة / عبد الحسين الفواوي**  
مسيحيو البصرة الذين عرفوا بحبهم لوطنهم العراق حريصون كل الحرص الى يقميوا قداسا للصلوات والدعاء إلى الله أن يحفظ العراق وشعبه وان يوحد كل القلوب من اجل المحبة والسلام، وبمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة التقت المدى القس عماد ألبنا المدير البطريركي للرئاسة الأسقفية في البصرة والمنطقة الجنوبية حيث تحدث بهذه المناسبة المقدسة موضحا. بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة نتذكر



## قدمت ٧١ شهيداً و١٥٩ جريحاً في مواجهة الارهاب

### حراسات الموارد المائية (FPS) توفر الأمن لـ ٤٧٣ موقعاً تابعاً للوزارة

وتنتيجة تعرض منتسبيها للأعمال الارهابية في اثناء تأدية واجباتهم ودفاعهم عن مواقع العمل التابعة للوزارة، قدمت كوكبة من الشهداء بلغت (٧١) شهيدا و (١٥٩) جريحا. وكان للوزارة ومازال دور كبير في رعاية أسر وعوائل الشهداء فضلا عن اكمال المعاملات التقاعدية لهم وتسليم هويات التقاعد لذويهم، كما تكفلت بمصاريف علاج الجرحى داخل وخارج المستشفيات الحكومية، مع القيام بصرف مساعدات مالية لمنتسبي الحراسات في حالات الزواج والولادات وغيرها.

الدفاع والداخلية مؤكداً الوصول الى نسبة عالية من التسليح. والجدير بالذكر ان مسؤولي وضباط مقر المديرية يقومون باستمرار بزيارات ميدانية الى جميع المحافظات وذلك للاطلاع على واقع عمل المواقع هناك ورفع مستوى الكفاءة والاداء في العمل والوقوف على المشاكل التي تواجهها بغية تذليلها وإيجاد الحلول الناجعة لها حيث تم تحقيق ١٧ زيارة خلال عام ٢٠٠٤ و ١٩ زيارة عام ٢٠٠٥. إضافة إلى ٢٤ زيارة في عام ٢٠٠٦. كما ان مديرية حراسات وزارة الموارد المائية

عمليات اسناد كثيرة عند الحاجة اليها وطلبها، فضلا عن التنسيق مع أمري الجوية ادراتها من بغداد ليصبح بالامكان طلب الاسناد من أمر اللواء مباشرة عن طريق الموقع. وذكر مسؤول الحراسات في وزارة الموارد المائية ان الوزارة تقوم بتجهيز منتسبي مديريتنا بالماليس الصيفية والشتوية كل عام وكذلك الدروع ضد الرصاص واجهزة الاتصالات اللاسلكية واجهزة الموبايل، أما أنواع الاسلحة التي تحتاجها المديرية في تنفيذ اعمالها فيتم تحديدها عن طريق وزارتي

واجهزة موبايل إضافة الى لوحات المواقع العامة واحداثياتها ونظام البديلين تجري ادارتها من قبل ضابط ركن مختص وتقوم بتسليم المواقع بشكل فوري وايصالها الى غرفة عمليات وزارة الداخلية (الحراسات الخاصة) ومركز عمليات حماية البنية التحتية في وزارة الدفاع، حيث تسهم هذه الاجراءات في استناد مواقع وزارتنا في حالات الحوادث والحالات الطارئة لجلب قوة اسناد من وزارتي الدفاع والداخلية من خلال مركز العمليات، وبالفعل فقد تحققت

في العام ٢٠٠٦ شملت التدريب على مختلف انواع الأسلحة وكيفية حماية المنشآت الحيوية ودورات عن حقوق الانسان وأسلوب مكافحة الحوادث وأضاف مسؤول الحراسات قائلاً لتابعة أعمال المواقع كافة وسرعة ايصال المواقع الطارئة والحوادث واخبار وزارتي الدفاع والداخلية بها تم تهيئة غرفة عمليات في مقر المديرية وفق السياقات العسكرية المبرمجة جهزت بخرائط مؤثر عليها جميع المواقع التابعة لوزارة مع توفير أجهزة اتصال ارضي

تتولى مديرية الحراسات في وزارة الموارد المائية مهمة توفير الحماية لـ ٤٧٣ موقعا في عموم العراق يضمها منشآت حيوية وكبيرة كالسدود والسدات التنظيمية ومخازن وورش جمعيات مديريات الموارد المائية في جميع المحافظات وبواقع ٤٣٠٠ منتسب تابع للمديرية يقومون بهذه المهمة وبمختلف الرتب. ذكر ذلك مسؤول الحراسات في وزارة الموارد المائية مؤكدا ان مديرية الحراسات تسعى لرفع الكفاءة القتالية وتطوير اماكنها منتسبيها حيث جرى اعداد مناهج